

استشاري الشارقة» يعتمد توصياته بشأن سياسة «دائرة التخطيط» ويناقش» جودة الهواء





اعتمد المجلس الاستشاري لإمارة الشارقة توصياته بشأن سياسة دائرة التخطيط والمساحة، وذلك خلال جلسته الثالثة عشرة التي عقدها بمقره ضمن أعماله لدور انعقاده العادي الثالث من الفصل التشريعي العاشر، برئاسة علي ميحد السويدي رئيس المجلس.

وناقش المجلس رد هيئة البيئة والمحميات الطبيعية بالشارقة بشأن جهودها للحفاظ على جودة الهواء وتقليل الانبعاثات الضارة من المنشآت الصناعية وأوجه الرقابة عليها.

وقالت هنا سيف السويدي رئيسة الهيئة في الرد: تماشياً مع الركيزة البيئية لرؤية إمارة الشارقة لتحقيق أمن وسلامة الفرد والمجتمع نفذت هيئة البيئة والمحميات الطبيعية العديد من المشاريع البيئية التي تهدف إلى تحقيق تنمية شاملة مستدامة لحماية البيئة للأجيال الحالية والقادمة في ظل التطور التنموي المتسارع الذي تشهده الإمارة في المجالات الاقتصادية والاجتماعية والصناعية.

كما تبذل الهيئة جهوداً كبيرة من أجل حماية البيئة والحفاظ على التنوع الحيوي وتحقيق الاستدامة البيئية عبر العديد من الممارسات والأنشطة منها على سبيل المثال لا الحصر إنشاء شبكة محطات رصد جودة الهواء في إمارة الشارقة، حيث بدأت بمحطة واحدة في العام 2015 وصولاً إلى 10 محطات حالياً تتوزع في مختلف مدن ومناطق الإمارة والاستجابة الفورية للبلاغات والشكاوى الخاصة بالمخالفات البيئية المتعلقة بالبيئة البرية والبحرية وجودة الهواء وإصدار العديد من القرارات والتشريعات المتعلقة بالبيئة وحمايتها حيث تحرص الهيئة على تطبيق هذه القرارات من خلال قسم التفتيش الخارجي الذي قام بتحرير آلاف المخالفات البيئية التي أدت إلى الحد من التدهور البيئي بشكل كبير.

كما بدأت الهيئة في 2015 بتنفيذ مشروع مراقبة وتقييم نوعية الهواء والذي يهدف بشكل رئيسي إلى توفير وتحليل بيانات جودة الهواء والأرصاء الجوية في إمارة الشارقة للمساعدة في وضع استراتيجيات متكاملة لحماية وتحسين نوعية الهواء

من خلال الحصول على بيانات دقيقة حول جودة الهواء في الإمارة

وتتواجد شبكة رصد جودة الهواء والأرصاء الجوية في الإمارة في 10 مناطق حالياً، ويتم من خلالها قياس العديد من المتغيرات وهي أول أكسيد الكربون وثاني أكسيد الكبريت وكبريتيد الهيدروجين وأكاسيد النيتروجين والأوزون الأرضي والدقائق العالقة «جزيئات الغبار» أقل من 10 ميكرون وسرعة واتجاه الرياح والرطوبة النسبية ودرجة حرارة الجو والضغط الجوي.

وتعمل الهيئة بالتعاون مع دائرة التنمية الاقتصادية على مراقبة ومتابعة المنشآت الصناعية والاستجابة للشكاوى الواردة بخصوص انبعاث الروائح من منطقة الصبغة الصناعية حيث تم تشكيل لجنة تضم الجهات المسؤولة لدراسة أسباب الانبعاثات ووضع الضوابط اللازمة لترخيص المنشآت وتم إعداد دراسة متكاملة تم على أثرها اتخاذ العديد من الإجراءات التي أدت إلى ضبط عمل المنشآت الصناعية وبالتالي انخفاض الانبعاثات والروائح في منطقة الصبغة الصناعية.

وناقش المجلس توصياته بشأن سياسة دائرة التخطيط والمساحة في إمارة الشارقة والتقرير المرفوع من قبل لجنة إعداد مشروع التوصيات وإقرارها وكان من أبرزها صرف كافة التعويضات المتأخرة للملاك المتأثرين من المشاريع التطويرية في إمارة الشارقة وصرف المستحقات المالية في فترات زمنية متقاربة وتعزيز الخدمات المقدمة عبر موقع الدائرة الإلكتروني وتطبيق الشارقة الرقمية والعمل على استحداث خدمة الكترونية تتيح للمواطنين تبادل الأراضي السكنية الممنوحة لهم وفقاً لسياسات الدائرة واشتراطاتها وأولويات واحتياجات الأسر.

كما شملت التوصيات تبسيط ودمج إجراءات تراخيص البناء والتشييد للمشاريع الاستثمارية وفق أفضل الممارسات المتبعة بما يعزز التنافسية للإمارة وجاذبيتها، ومراعاة طلبات أهالي المنطقتين الوسطى والشرقية بتخصيص الأراض السكنية في مدينة الشارقة والعمل على استثنائهم من شرط صلة القرابة من الدرجة الأولى تيسيراً لظروف عملهم في الإمارات الأخرى، والإسراع في صرف طلبات الأراضي المرفوعة للدائرة ضمن خطة مرنة تيسيراً وتحقيقاً للعيش الكريم لكافة أطراف المجتمع.